على الافرامر واجلسته في اعز مقام
وقالت يا درويش رايت خاطرك
انكسر لاجل متجرك وبنت عمك ومعي
مايه غلام غالبين الاثمان همر وهبة
مني اليك وكذا لك هذه الثلاث اماكن
بما فيها تصرف بالجميع وانشا الله تعالى
ما اخرج من بغداد حتى املكك غير بيتك
وما تملك يده وتفعل به ما تختار
فتشكر منها واراد يقبل يديها فقبلته
بين عينيه وصار المكان مكانه
يخرج ويدخل والخدم خلفه مدة
ايام حتى علمت ان البغدادي طاب
الكلي الذي كوته له الى يوم من بعض
الايام دخلت الى مخدعه ولبست زي
النسا وتزينت وبالطيب تدهنت

فصارت

فصارت كانها حورية والبست جاريتين
بيض صفات جوار واحضرت جاريتين
سود على حالهم صفات العبيد وحملتهما
كيسين ذهب وقصدت محكمة القاضي
ودخلت على حريمه فعظموها وفي
اعز مقام اجلسوها وسالوها عن
حالها فبكت وكثرت حتى رثوا لها الجميع
وقالت سبحان من جعل الملوك عبيد
والعبيد ملوكا وبكت وقالت يا ستاتي
امري غريب وحالي عجيب لان كان
لي والد يسما الخواجا شمس الدين الجوهري ٢٨
من دمشق الشام وكانت صنعته
بيع الجوهر وهو صاحب خدم وعبيد
وجواري في البر والبحر والكل له عبيد
ومماليك مشترا دراهمه وكل واحد
يحط داخله على كفله وجا علم سفار

Copyright © King Saud University